

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب مواقيت الصلاة الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:01](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة الصلاة في اللغة الدعاء. لا لا الحديث الحديث الرابع والاربعون عن ابن عمر الشيباني واسمه سعد ابن اياس - [00:00:23](#)

قال حدثني صاحب هذه الدار و اشار بيديه الى دار عبد الله ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة اي العمل - [00:00:50](#)

اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني - [00:01:11](#)

قول المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة اي هذا الكتاب يذكر فيه ما شيئا مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احكام الصلاة ووقتها وشروطها واركائها وما يلزم لذلك - [00:01:41](#)

المؤلف رحمه الله تعالى ذكر كتاب الصلاة بعد ابواب الطهارة والوضوء لانها شرط من شروط الصلاة تتقدمها والصلاة لها تعريف لغوي يعني في لغة العرب وتعريف شرعي تعريف لغوي قيل - [00:02:11](#)

هي مأخوذة من الدعاء لان الدعاء جزء من الصلاة والله جل وعلا يقول وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادعوا لهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم جوابا للرجل الذي سأل - [00:02:42](#)

هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها قال الصلاة عليهما اي الدعاء الصلاة لغة الدعاء وقيل غير ذلك وشرعا هي افعال واقوال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم والصلاة هي اكد اركان الاسلام - [00:03:15](#)

بعد الشهادتين فهي اهم الاركاب بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:04:08](#)

وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة ويقول الله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فإخوانكم في الدين - [00:04:39](#)

وتخليتهم واخوتهم متوقفة على الصلاة ان صلوا فهم اخواننا لهم لنا وعليهم ما علينا وان لم يصلوا فليسوا بمسلمين وقال عليه الصلاة والسلام اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة - [00:05:10](#)

قال الامام احمد رحمه الله كل شيء فقد اخره لم يبق منه شيء وتارك الصلاة يستتاب فان تاب والا قتل وان تركها جحدا لوجوبها فهو كافر باجماع المسلمين وان تركها تهاونا وكسلا - [00:05:45](#)

وقد اجمع المسلمون على استتابته فان تاب والا قتل هم اذا قتل هل يقتل حدا او يقتل كفرا قولان للعلماء رحمهم الله والقول حتم ولكن هل هو حد او كفر - [00:06:17](#)

ان كان كفر وهو القول الراجح من قولي العلماء رحمهم الله فهو لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. بل يوارى في

مزبلة حتى لا يتأذى المسلمون برائحته - [00:06:38](#)

ولا يرثه اقاربه المسلمون فيكون ماله شيئاً يستلمه الامام ويصرفه في مصالح المسلمين لانه لا توارث بين مسلم وكافر وعند من يقول انه يقتل حدا يقول يغسل ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويرثه اخوانه اقاربه المسلمون - [00:07:01](#)

كمن يقتل في حد من حدود الله غير ترك الصلاة وقول المؤلف رحمه الله كتاب الصلاة باب المواقيت. يعني ان الكتاب هذا مشتمل على ابواب كثيرة باب المواقيت باب الاذان باب كذا باب كذا - [00:07:38](#)

والكتاب شامل للجميع. بدأ بالمواقيت لانه اول شروط الصلاة الذي هو الوقت قبل فعلها لابد ان يوجد ان يكون الوقت قد حان والمواقيت مواقيت زمانية ومواقيت مكانية المواقيت الزمانية كما واقيت الصلاة مثلا الوقت الذي تفعل فيه العبادة - [00:08:11](#)

ومواقيت الحج مثلا ومواقيت الصيام مثلا ومواقيت مكانية يعني التي يبدأ منها في المكان الذي يبدأ منه كمواقيت الحج المواقيت التي يحرم منها الحاج او المواقيت التي يحرم منها المعتمر - [00:08:47](#)

وهكذا فقوله الحديث الاول يعني في كتاب الصلاة في باب المواقيت وان كان هو الرابع والاربعون بالنسبة لترتيب احاديث العمدة عمدة الاحكام عن ابي عامر الشيباني واسمه سعد ابن اياس - [00:09:13](#)

هذا تابعي مخضرم يعني ادرك الجاهلية وادرك الاسلام وتلمذ على عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وهو لم يكن صحابي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المعمرين - [00:09:44](#)

تجاوز المئة والعشرين سنة عمره وكان هو شيخ لعاصم ابن ابي النجود احد القراء السبعة فهذا مات رحمه الله سنة مائة وواحدة او سنة مئة وخمسة على اقوال يقول حدثني صاحب هذه الدار - [00:10:07](#)

واشار بيده الى دار عبد الله ابن مسعود وفي هذا دلالة على ان الاشارة تقوم مقام التعيين في بعض الاحاديث لم يذكر عبد الله بن مسعود وانما قال حدثني صاحب هذه الدار وسكت - [00:10:44](#)

وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه امام من ائمة المسلمين من مشاهير الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وكان من السابقين الى الاسلام فهو سادس ستة في الاسلام رضي الله عنه وارضاه - [00:11:12](#)

وهو من هذيل وعبدالله بن مسعود الهدلي وهو رضي الله عنه هاجر الهجرتين وصلى القبلتين وحضر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممن حفظ القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

وقد امتدحه النبي صلى الله عليه وآثنى عليه. فقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل اقرأه على قراءة ابن ام عبد وهو يقال له ابن ام عبد امه ام عبد - [00:12:02](#)

وفي هذا دلالة على ان نسبة الرجل الى امه احيانا لاجل التعريف انه لا شيء فيه ولا ولا ليس من باب اه تنقصه ونحو ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه ونسبه الى امه - [00:12:22](#)

وطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه القرآن. فهو عليه الصلاة والسلام معجب مسرور بقراءة في عبد الله بن مسعود قال له عبد الله ابن مسعود يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه - [00:12:44](#)

من غيري وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من سورة النساء رضي الله عنه. وكان رضي الله عنه خفيفاً جسم خفيف اللحم مصير القامة حتى قال بعض الرواة حتى ان الرجل - [00:13:04](#)

الطويل اذا جلس يستره وهو قائم يعني كان طوله حال قيامه بقدر مقعد الرجل الطويل قعوده رضي الله عنه. فالمرء باصغريه بقلبه ولسانه رضي الله عنه وارضاه. وتولى لعمر رضي الله عنه امارة الكوفة - [00:13:25](#)

وتولى بيت المال لعمر وصدر من ولاية عثمان رضي الله عنهم اجمعين وتوفي رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين او اثنتين وثلاثين من الهجرة في المدينة ودفن في المدينة رضي الله عنه وقيل توفي في الكوفة رضي الله عنه وارضاه - [00:13:53](#)

وفضائله رضي الله عنه كثيرة. وثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليه كثير. رضي الله عنه وارضاه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي - [00:14:21](#)

قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله وهذه الخصال الثلاث جمعت حق الله جل وعلا وحق العباد خاصهم وعامهم
حق الله جل وعلا في الصلاة التي هي اكد اركان الاسلام وحق الوالدين البر وحق العموم - [00:14:50](#)
الجهاد. الجهاد في سبيل الله. فيه تأييد ونصر للاسلام. وفيه تأييد للمسلمين وفيه استجلاب لغير المسلمين ليدخلوا في الاسلام فنفعه
عظيم نفع للاسلام ونفع للمسلمين ونفع للكفار والله جل وعلا يعجب من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل - [00:15:20](#)
وهؤلاء كيف يأتون؟ يأتون بالجهاد في سبيل الله المسلمون يجاهدون الكفار ويأسرون من يأسرون منهم ويقيدونهم بالسلاسل
والحبال ثم بعد ذلك يدخلون الجنة ويكونوا من اهل الجنة. فهم اقتدوا الى الجنة - [00:15:52](#)
بالحبال سألت النبي صلى الله عليه وسلم دليل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم وعلى مسألة النبي صلى الله عليه
وسلم عما يشكل عليهم. وعلى تخير الافضل وهو سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)
اي العمل احب الى الله؟ حرصا منه على ان يبدأ بالاهم فالاهم ان يبدأ بما يقرب الى الله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم اجاب
بهذا الجواب. وقد سئل في احاديث اخر - [00:16:39](#)
غير هذا فذكر اشياء اخر عليه الصلاة والسلام قال العلماء رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب كل سائل او كل قوم بما
يناسب فاحيانا يكون يناسب هؤلاء هذا الشيء فيأتي به - [00:16:59](#)
واحيانا يناسب الاخرون يناسب للاخرين شيء اخر فيأتي به. مثلا لما سأله الفقراء ماذا بماذا يسبقون الاغنياء ما قال لهم تصدقوا ما
عندهم شيء يأكلونه حتى يتصدقون. دلهم على التسبيح والتكبير والتحميد - [00:17:22](#)
ولما سئل صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ما احب الاعمال الى الله؟ قال ايمان بالله ورسوله وقد يسأله الاغنياء فيحثهم صلى
الله عليه وسلم على الصدقة وقد يسأله الاقوياء الاشداء فيحثهم صلى الله عليه وسلم على الجهاد في سبيل الله. وهكذا فالنبي صلى
الله - [00:17:46](#)
عليه وسلم معلم الناس الخير يدلهم على ما يصلح لحالهم وكل قوم يخبرهم بما يناسبهم والجميع يصلح لعموم المسلمين الا ادلكم
على ما يرفع الله به الخطايا ويمحو به الخطيئات - [00:18:14](#)
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط وهكذا صلى الله
عليه وسلم يحث في كل موطن على ما يناسب وكان اول ما سمعه كما قال عبد الله ابن سلام رضي الله عنه حينما قدم الرسول صلى
الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة - [00:18:41](#)
امر بصلة الارحام والصلاة والناس نيام وامر بافشاء السلام لما فيه من التاليف وجمع القلوب وجمع الابدان على طاعة الله اي العمل
احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها في بعض الروايات الصلاة في اول وقتها - [00:19:13](#)
وفي هذا الحديث قال الصلاة على وقتها قال العلماء هل يفهم من هذا ان الصلاة اذا اديت في اخر وقتها فهي على هذه الفضيلة؟ قالوا
له قال الصلاة على وقتها - [00:19:41](#)
على ليست على للاستعلاء والاستعلاء يكون فوق يعني على الوقت واول الوقت هو اعلاه يعني تكون الصلاة في اول وقتها كم جمعا
بين هذا وبين الاحاديث الاخر الواردة في ذلك - [00:20:00](#)
الصلاة على وقتها والمرء اذا ادى الصلاة في اول وقتها يكون قد تهيأ لها من قبل. ويكون قد اهتم لها ويكون قلبه يناديه للصلاة. قلبه
يأمره بذلك ولم ينتظر حتى ينادى - [00:20:23](#)
وهكذا ينبغي للمسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه
ومعلق في المساجد يعني متعلق بالصلاة متى يحين وقتها يسارع - [00:20:44](#)
وليس معنى ذلك انه يترك البيع والشراء والتجارة والكسب والعمل يلزم المسجد لا. عمر رضي الله عنه لما وجد رجلا في مسجد ضربه
واخرجه. قال من ينفق عليك؟ قال اخي؟ قال هو خير منك. اخرج فان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة - [00:21:05](#)
والكسب وطلب المعيشة مأمور به شرعا لكن اذا حان المنادي او قبل ان ينادي المنادي اذا قرب في الصلاة سارع اليها رجل قلبه معلق

بالمساجد لانها اكد اركان الاسلام بعد شهادة ان لا اله الا الله - [00:21:26](#)

قال العلماء هذه الاعمال الثلاثة احب الاعمال الى الله البدنية. اما الاعمال القلبية فلا شك ان افضلها هو الايمان بالله. والايمان بالله التصديق محلله القلب ويترتب عليه العمل بعد ذلك كما هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة ان الايمان - [00:21:52](#)
كان قول وعمل واعتقاد. فاصله الاعتقاد ثم ينشأ عنه القول والعمل الصلاة على وقتها. يعني عدم التساهل فيها. وكان الصحابة رضي الله عنهم ينكرون على من الصلاة ولا يصبرون رضي الله عنهم فقد انكر عبدالله بن عمر على الحجاج لما اطال الخطبة واخر الصلاة -

[00:22:17](#)

قال ان الشمس لا تنتظر كرفع الحجاج فلم يبالي به عبدالله ابن عمر رضي الله عنه. وهكذا غيره رضي الله عنهم اجمعين. كانوا ينكرون الا من تأخر الصلاة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نفسه لما تأخر الامير - [00:22:51](#)
عن الجماعة في المسجد تقدم رضي الله عنه سوى بان اقام به الصلاة وصلى فلما انتهت الصلاة دعاه فقال له هل جاءك شيء من امير المؤمنين؟ قال لا قال ولما احدثت؟ قال ما احدثت شيئا. وانما ما امرنا بانتظارك في اشغالك واعمالك. نصلي الصلاة في وقتها -

[00:23:14](#)

وهكذا رضي الله عنهم كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويدعون الى الله على بصيرة رفيق ولين وبما ينفع لا بما يضر اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. اقرأ - [00:23:39](#)
غريب الحديث الصلاة على وقتها يريد بها الصلاة يريد بها الصلاة المفروضة لان المراد بالصلاة المفروضة. اما النافلة فهي في كل وقت تصح والحمد لله نعم. لانها هي المرادة عند الاطلاق - [00:24:07](#)

اي استفهامية معربة وقيل انها غير منونة مع اعرابها وذلك لتقدير الاضافة هؤلاء استفهامية وتأتي موصولة وابن مالك رحمه الله يقول اي كما واعربت ما لم تظف وصدر وصلها ظمير حذف - [00:24:32](#)
فهي تعرف في جميع احوالها الا اذا اظيفت وحذف صدر صلتها. فهي هنا معربة لان انها لم تظف ظاهرا وانما هي مضافة معنى تقديرا فهنا معربة وليست منونة. معربة بلا تنوين - [00:24:56](#)

ومتى تبنى اذا اظيفت وحذف صدر صلتها. نعم المعنى الاجمالي سأل ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعات لله ايها احب الى الله تعالى فكلما كان العمل احب الى الله كان ثوابه اكثر. نعم - [00:25:23](#)
لان ابن مسعود رضي الله عنه يحب ان يعرف الاكثر ثوابا حتى يسارع اليه. نعم وقال صلى الله عليه وسلم مبينا ان احبها الى الله تعالى الصلاة المفروضة في وقتها - [00:25:53](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه افضل ما يتقرب المتقرب الى الله جل وعلا بتأدية فرائضه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - [00:26:13](#)
به ويده التي يبطش بها الى اخر الحديث. نعم الذي حدده الشارع لان فيه المبادرة الى نداء الله تعالى والامتثال لامره والاعتناء بهذا الفرض العظيم ومن رغبته رضي الله عنه في الخير لم يقف عند هذا بل سأله عن الدرجة الثانية من محبوبات الله تعالى - [00:26:37](#)

قال بر الوالدين فان الاول محض حق الله وهذا محض حق الوالدين والوالدان هما احق الناس ببر المرء لانهما هما السبب في وجوده وهما اللذان قاما عليه حال ضعفه وعجزه - [00:27:04](#)
فحقهما اكد الحقوق ولهذا قرن الله جل وعلا حق الوالدين مع حقه في كثير من آيات القرآن ان اشكروا لي ولوالديك. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا انا - [00:27:33](#)

والآيات في هذا كثيرة. نعم وحق الوالدين يأتي بعد حق الله بل انه سبحانه من تعظيمه له. ولا شك ان حق الرسول صلى الله عليه وسلم تابع لحق الله جل وعلا - [00:27:55](#)
فمحببة الرسول صلى الله عليه وسلم مقدمة على محبة الوالدين. ولم تذكر هنا لان محبة تابعة لمحبة الله تعالى بل انه سبحانه من تعظيمه له يقرن حقهما وبرهما مع توحيد في مواضع من القرآن الكريم - [00:28:11](#)

لما لهما من الحق الواجب مقابل ما بذلاه من التسبب في ايجادك وتربيتك وتغذيتك وشفقتك وعطفها عليك فلبرهما وفاء لبعض
حقهما ثم انه رضي الله عنه استزاد ما استزاد من لا من لا يبخل - [00:28:39](#)

عن الدرجة الثالثة من سلسلة هذه الاعمال الفاضلة فقال الجهاد في سبيل الله فانه ذروة سنام الاسلام وعموده. ذروة سنام الاسلام كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه لمعاذ رضي الله عنه وهو فيه عز الاسلام والمسلمين وفيه - [00:29:04](#)

قيام دولة الاسلام والمسلمين. نعم فانه ذروة ذروة سنام الاسلام وعموده الذي لا يقوم الا به وبه تعلق كلمة الله وينشر دينه وبتركه
والعياذ بالله هدم الاسلام وانحطاط اهله وذهاب وذهاب عز - [00:29:29](#)

عزهم وسلب ملكهم وزوال سلطانهم ودولتهم وهو الفرض الاكيد على كل مسلم فان من لم يغزو ولم يغزو ولم يحدث
نفسه بالغزوات مائة جاهلية نسأل الله السلامة والعافية. وانما المسلم - [00:29:53](#)

ان لم يتيسر له الغزو لينوي بانه متى ما دعا داعي الجهاد انه سيبادر فان من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزوات على شعبة من
النفاق ما يؤخذ من الحديث - [00:30:16](#)

ان احب الاعمال الى الله تعالى الصلاة في وقتها التي هي الاعمال البدنية. نعم. ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وذلك بعد
وجود اصل الايمان فان العبادات فروعه وهو اساسها - [00:30:38](#)

الثاني يقصد بهذا السؤال الاعمال البدنية بقريئة تخصيص الجواب في الصلاة وبر الوالدين والجهاد. ولم يدخل في السؤال ولا جوابه
شيء من اعمال القلوب التي في اعلاها الايمان الثالث ان الاعمال ليست في - [00:31:03](#)

على درجة واكثر ثوابا. والمسلم يحرص على العمل الذي هو اكثر ثوابا واحب الى الله جل وعلا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:31:27](#)

وانما تتفاوت حسب تقربها من الله تعالى ونفعها ومصحتها فسأله فسأله عما ينبغي تقديمه منها الرابع ان الاعمال تفضل عن غيرها
من اجل محبة الله لها الخامس اثبات صفة المحبة لله تعالى اثباتا يليق بجلاله. نعم - [00:31:50](#)

الله جل وعلا موصوف بالمحبة. فهو يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين واثبات صفة المحبة واجب. كما اثبتها الله جل
وعلا لنفسه. واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تعطيل. لا نشبه الله جل وعلا بخلقه. ولا نعطل ربنا جل -
[00:32:18](#)

وعلى من صفاته. فاصول فمن اصول اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات اثبات من يليق بجلال الله جل وعلا وعظمته
فالاثبات على سبيل التفصيل اثبات حسب ما ورد في النص - [00:32:47](#)

والنفي اجمالا ننفي عن ربنا جل وعلا جميع صفات النقص والعيب ونثبت لربنا جل وعلا ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله
عليه وسلم ونزله ربنا عن صفات المخلوقين - [00:33:09](#)

نعم السادس فضل السؤال عن العلم خصوصا الاشياء الهامة فقد افاد هذا السؤال نفعا عظيما. نعم. فابن مسعود رضي الله عنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي للانسان ان يسأل العالم ليستفيد - [00:33:32](#)

وعليه ان لا يبتز العالم العالم ولا يكثر الاسئلة بحيث يملء ونحو ذلك او يشغله فابن مسعود رضي الله عنه قال ولو استزدته لزدني.
يعني صالح انني اسأله زيادة فيجيب - [00:33:55](#)

لكنني تركت ذلك شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم السابع ترك بعض السؤال عن العلم لبعض الاسباب كمخافة الاطجار والهيبة
من المسؤول فائدة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المفاضلة في الاعمال عدة مرات - [00:34:15](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يجيب على ذلك بما يناسب المقام ويصلح لحال السائل ولذا فانه تارة يقول الصلاة في اول وقتها وتارة
يقول الجهاد في سبيل الله وتارة الصدقة - [00:34:42](#)

وذلك على حسب حال المخاطب وما يليق به ولا شك ان هذه اجوبة الحكمة والسداد وفتاوي من يريد العمل والصالح والصالح العام
فان الدين الاسلامي دين الواقع. في احكامه واعماله - [00:35:02](#)

لذا ينبغي ان تكون المفاضلة بين الاعمال مبنية على هذا الاساس فان لكل انسان عملا يصلح له ولا ينجح الا به فينبغي توجيهه اليه وكذلك الوقت يختلف؟ نعم كما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الفقراء الى الذكر - [00:35:24](#)

التسبيح والتحميد والثناء على الله جل وعلا ولم يوجههم الى الصدقة ووجه الاغنياء الى الصدقة والاعطاء من اموالهم فالجهاد في سبيل الله بالمال قد يكون احيانا مقدم على الجهاد بالنفس - [00:35:46](#)

لان المال يبذل لمجموعة يستعينون به يجاهدون في سبيل الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل رجل صلى وبعد الصلاة وجد في جسده وثوبه نجاسة - [00:36:09](#)

هل يعيد الصلاة رجل صلى ولما انتهى من صلاته وجد في ثوبه نجاسة او في بدنه ما حكم صلاته صحبته والحمد لله والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

صلى بنعليه وفي اثناء الصلاة خلع نعليه. فخلع الصحابة رضي الله عنهم نعالهم. فلما قال لهم ما بالكم؟ قالوا خلعت يا رسول الله فخلعنا. قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما اذى - [00:37:00](#)

او قد فخلعهما صلى الله عليه وسلم. ففي هذا دلالة على ان الصلاة في النجاسة قبل ان يعلم المرء صحبته. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما استأنف الصلاة من اولها. وانما خلع نعليه واستمر - [00:37:23](#)

فدل على ان صلاته الجزء الاول من صلاته حال لبسه النعلين وفيهم القذى والاذى الصلاة الصحيحة. فالمرء اذا صلى في ثوبه ولم يعلم حال الصلاة ان فيه نجاسة لكن بعد ما صلى - [00:37:43](#)

رأى النجاسة دم او اثر شئ من بول او غائط او نحو ذلك فصلاته صحيحة ولا يعيد الصلاة بخلاف ما اذا صلى محدثا ثم تذكر وعلم بعد الصلاة انه صلى محدثا يعني - [00:38:03](#)

على غير طهارة فيعيد الصلاة يقول السائل صليت اماما وفي الركعة الاخيرة تذكرت اني على غير طهارة فاكملت الصلاة فما الحكم؟ وما حكم صلاة المأمومين او لا يحل لك ذلك. يحرم عليك ان تتم الصلاة وان تتذكرت وانت فيها انك على غير طهارة. بل - [00:38:23](#)

عليك الخروج منها استخلفت او لم تستخلف ولا يجوز لك ان تستمر وانت تعلم وعليك التوبة والندم على ما فرط منك والعزم على الاعداد وتعود وعليك ان تعيد الصلاة والجماعة صلاتهم صحيحة ان شاء الله - [00:38:59](#)

وعلى المرء اذا لم يعلم انه صلى محدث الا بعد الصلاة لو ولو كان اماما ان عليه ان يعيده هو وحده وصلاة الجماعة صحيحة لانه ورد ان عمر رضي الله عنه - [00:39:23](#)

صلى جنباً ناسياً اماماً رضي الله عنه ثم تذكر بعد الصلاة فاغتسل واعد الصلاة رضي الله عنه ولم يأمر من صلى خلفه باعادة الصلاة يقول السائل نحن اثنيان اخوان واثنتين بنات - [00:39:44](#)

عندنا منزل من بعد الوالد اخي قال للبنات ان يتنازلن عن حقهن من البيت تتنازلن عن حقهن في البيت عن طريق الحياء هل هذا جائز لا يا اخي هذا لا يجوز ويحرم عليكم ذلك ان تخرجوا اخواتكم - [00:40:21](#)

وان تسألوهن نصيبهن مما خلفه الوالد. فهن يردن نصيبهن كما تريدونه انتم فلا يحل للاخوان ان يأخذوا نصيب اخواتهم الا عن طريق الهبة عن قناعة ورضا او عن طريق الشراء والتعويض - [00:40:40](#)

او يقاسمونهن واما ان يأخذوه على سبيل الحقيقة والمجاملة فهذا لا يحل لهم لانهم اخذوه عن غير طيب نفس ولا يبارك لهم فيه وعليكم ان تعطوا لخوااتكم حقهن نقدا او من البيت - [00:41:03](#)

ولا تأخذوه هكذا على سبيل الحيا منهن كما يفعل كثير من الناس يتساهلون في هذا وهذا لا يحل لهم الله جل وعلا يقول للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالد - [00:41:27](#)

والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا فكيف يحل لك ان تأخذ نصيب اختك على سبيل المجاملة والحياء يقول السائل كيف اوفق بين طلب العلم الشرعي وبين دراستي؟ وما هي المنهجية في طلب العلم - [00:41:47](#)

علما ان دراستي ليس لها علاقة بالعلوم الشرعية. ممكن ان توفق ولله الحمد فالعلوم الشرعية تجدها في المساجد وفي الذكر وفي الندوات وفي المحاضرات وآآ تسأل عما يشكل عليك وتواصل دراستك الاخرى التي - [00:42:12](#) اتى بها وقطعت بها مشوارا لعلك ان تنتفع بها او ينتفع بها غيرك من المسلمين المسلمون في حاجة الى الطبيب وفي حاجة الى المهندس. وفي حاجة الى كثير من التخصصات. لكن اخي لا تهمل - [00:42:34](#) نفسك في العلوم الشرعية. فالمسلم ايا كان موقعه في هذه الحياة هو بحاجة ماسة الى علوم الشرعية سواء كان من المساجد او في الندوات او المحاضرات او في الكتب يشتريها او الاشرطة التي يسمعها ويستفيد منها يسأل - [00:42:52](#) ويتأكد عما يشكل عليه من هذه العلوم حتى يأخذ العلم على بصيرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:18](#)